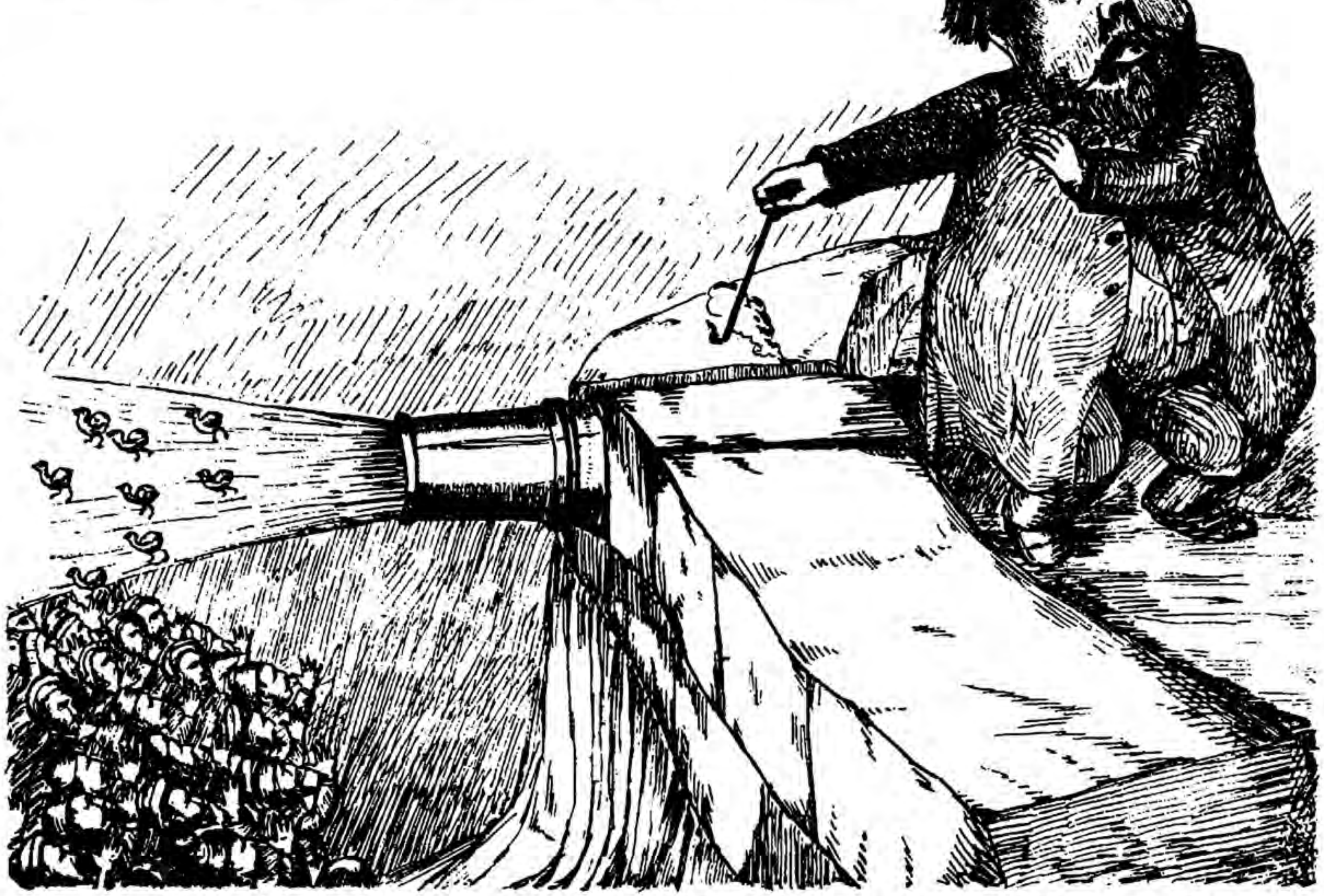
عدد ١٠ السنة الثالثة . أبو نظّارة زرقا . يوم الجمعه ٢١ مايس سنة ١٨٧٩
صحيفة اسبوعيّة ادبيّة هليّة بها محاورات ظريفه ونوادر لطيفه ومواعظ سعيده ومقالات فريده وقصايد عجيبه وادوار غريبه مديرها
ومحررها الاستاذ جمس سانودا المصري مونس السياترات العربيّه في الديار المصريّه . قيمة الاشتراك عن سنه ١٠ فرنك

Professeur James Sanua 65 Rue de Provence Paris

Imprimeur Raguenaud pour imprimer soi-même 5 Rue Joquelet Paris - 10



الطوبجي الفرعوني على راس القلعه بيقول « المدافع حضره والكلل محمضه فاذا اتحركتوا وطلبتوا الطرمن شيخ المنبر الطنبهاطي دماكم » . اهل مصر - كتاكيتك على الملوخيه .

Du haut de cette citadelle quarante canons vous contemplent. Si vous proclamez l'Oncle, je bombarde. Vous vous fichez de moi? Je tire. Bum!!

محاوره بين شجاع افندي وابو نضاره بباريز

ابو نضاره - اهلا وسهلا بشجاع افندي يا الف مرحبا يا نهار مبارك الحمد لله بالسلامه والله لو كنت اعرف ازفرط لزفرطت واي متى شرفت ؟

شجاع - منذ ساعة زمن فقط واول سوالي كان عنك يا استاذي انا صارلي عشر سنين ما شفتكش وكنت منتظر حضورك بلوندره لان الجمعه اللي فاتت كان مينتنج عظيم يعني محفل كبير وكان فيه مقدار خمسة الوف شخص من اعيان وامرا البلد والمستر ادولفوس سميث الخطيب الانكليزي الشهير خطب خطبه عظيمه استحقت مدح جميع الحاضرين وذكر فيها بعض من مقالاتك اللي نشرتها بجرايد لوندره وقال ان من قريب يعزموك تخطب لهم وتخبرهم على حقيقة احوال القطر المصري فانا فرحت وقلت فين عيونك يا ابو نضاره يا فاضح خباثة شيخ الحاره ؟

ابو نضاره - في الواقع عزموني اتوجه واخطب في لوندره مثلما فعلت بباريز انما استعذرت وارسلت لهم مقالات طويله عريضه يتلونها بالنيابه عني ووضحت فيها بان وطننا العزيز اعتراه مرض جسيم وامهر الاطبا عجزت ولا هناك علاج يدفع هذه المصايب لانها ناتجه من سوء ادارة شيخ الحاره اللعين وقبح تصرفه واستبداده لانه لا يقر لا بشرع ولا بقانون وطغى وبغى ونهب وسلب وفتك وللاعراض هتك حبا في شهواته الذميمه ولا يزال ذلك الا اسقيت الارض بدم سهراته من هو السبب في خراب قطرنا العزيز *

شجاع - الله الله يا كلام زي الشهد اسعد الله اوقات بهاء الدين استاذك لان فصاحة لسانك دي ناتجه من البركه اللي حضرتها عليه وقلت ايه كان ؟ هات يا اخي وسمعنا تمايلك *

ابو نضاره - فهمتهم ان فرعون قاصد نيه خبيثه ولذلك وضع لغم بحري في جميع الجهات اللازمه ونظم فرقة خيله من العرب ماهيتهم من طرفه وعددهم ثلاثين الف نفر وبيتهم بجهات مخصوصه والعساكر النظاميه كل يوم في ازدياد والحال في غايه من الارتباك *

شجاع - اخص على الاهالي كيف تسكت له ؟

ابو نضاره - الاهالي مساكين هم بيدهم حاجه ؟ ده مدام نجنه للفتنه والخاين شاهين اللي بينصحوه على العصيان ويقولوا له ما تضيعش الفرصه دي من يدك قوم ولا تبالي فتنول الاستقلال فهو سمع كلامهم وحصن قلعته وقال عازم على تطبيق حارته اذا خطر ببال اولادها يتفقوا مع شيخ التمن ويولوا ابو الحلم *

شجاع - بلا هلس ده فرعون يخاف من خياله واذا شاف العين حمرا يقول امان ويسلم ويخضع انما اقول ايه في ابناء الوطن اللي الشجاعه والشهامه شافتهم وهربت ؟ وجرايد مصرنا العربيه بتقول ايه ؟ يا هل ترى برضها بتكتب زي العاده قصايد في مدح ابو السباع!

ابو نضاره - لا دي كانت بتحرر مقالات فريده في حب الوطن وبتعلن في صنعة لطافه جميع ظلومات فرعون فالان بسلامته امر بقفل جورنال الاهرام وسجن مديره ومحرره واعلن على جميع مديرين الجرايد العربيه بانهم من الان وصاعد لا يتكلموا في شي ما يختص بالحكومه حتى يعلن تعطيل جريدة الوطن في عهد قريب ومادام حكومه مفقود منها حرية المطابع قول عليها يا رحمن يا رحيم *

شجاع - طيب ومن حيث ان ظلم فرعون بلغ المنتهى شرعا وسياسة يجوز خلعه وامير المومنين علينا جبرا وخبيوا مستيقظا بكل اللي بيحصل في برنا المسكين ومن حيث ايضا ان فرمان الوراثه صار تبطيله وجميع دول اوروبا حطت الصحه وقالت لشيخ التمن الحاره حارتك ولي عليها من تريده وجميع جرانيل انكلترا وفرنسا والمانيا بتمدح في ابي الحلم وبتقول ان مصر ما لها طبيب غيره يبري جميع امراضها ويصلح احوالها

ويجعل اهلها سعيده ويطلق لها فنان الحرّيه ويرجّع شرفها كما كان والزراعه والمتجر بسعيه يتقدموا فلماذا امير المؤمنين لا يرسل مراكبه الحربيه ويجبر فرعون بان يتنازل عن للشيخه اللي جاب خرابها وعماها بظلمه وجوره ؟

ابو نضاره - من مبدئك من مدة سنه واحده ابو الحلم ماكانتش له ذكرى الا بين اخوانه واصدقاه ومحبين الوطن المصري واليوم صبح اسمه اشهر من علَم وصارت محبته في كل القلوب وابناء مصر حينما تسلم على بعضها عوض ماتقول صباح الخير او مساء الخير تقول ربنا كريم حليم يجيب لنا الفرج عن قريب وانت اللي جاي من لوندره بتقول لي انهم بيجتمعوا في المحافل بالالوف ويشهروا فيهم خيانة فرعون ويبينوا حكومتهم كونها عرضها تسعى في خلاص البر المصري من ايادي فرعون وتساعد امير المؤمنين في تولية ابو الحلم بحارب الافغان والزولوس اللي لازمت لهم وبتنفقد في الحروبات العديمة الفايده اموالها ورجالها فلا شك ان ارباب الحكومه الانكليزيه عن قريب تستيقظ من غفلتها وتحس على عرضها وتجري اللازم بالاتحاد مع باقي الدول ومولانا الاعظم ●

شجاع - طيب احنا في الطلعه الكتبه بنعمل ايه في الاستانه ؟

ابو نضاره - بناكل وبنشرب وبنتبع قدوة لوط والجرق بفهم لانها مشهوره بهذه الشهره انه يلعنها فانه سالتني عن نتيجة الرساله فاقول ان الطلعه الكتبيه ماتشرفت الان بلثم الاعتاب الشاهانيه وصار التصريح على كافة ارباب الدوله بالتوجه ومشاهدة تلك الطلعه المنحوسه ●

شجاع - طيب واخبارك الجمعه دي ايه ؟

ابو نضاره - اخباري على حالها الفرعون قاصد الخراب والعصيان وسهاريجه مليانه من اموال العالم ودايما في الزياده ولماقلت لك اهو مستعد غاية الاستعداد والعربان والجهاديه جميعا تحت امره وقصده ينادي بالاستقلال لانه خبيث وعازم على الشر ومفتي سفك الدما ولاحول ولاقوة الابالله ●

شجاع - انا اللي اعلمه انه متكل على الروسيا والاثبات على ذلك ان في الحرب الماضي ماحصلش جنس تعدي من الروسيين على المصريين ويظهر ان البروسيا متفقه مع روسيا ومع شيخ الحاره ولولا هذا الاتفاق لسهل الامر والمقصود ●

ابو نضاره - انما برضه ربنا عن قريب يشملنا بحلمه اما احنا فيك انت راجع مصر ؟

شجاع - انا ارجع مصر ؟ هو انا اكلت بعقلي حلاوه ؟ ارجع اعمل ايه ؟ ارجع اشوف اولاد بلدي في غاية الذل لو علمت انهم رجال كنت اروح واساعدهم بالروح ونجتهد جميعا برفع ناف العبوديه من على اعناق العالم اما اهل مصر ماعندهمش لاهمّه ولاحسّ اه يجوا هنا في اوروبا ويشوفوا شهامة الامم وجراءتهم هم هنا الحكام بيتجروا يتعدوا على اقلها شخص ويظلموه ؟ دي كانت الناس حالا تقوم وتجيب خبرهم بالله عليك يابو جسس ماتوجعش قلبي وتقول لي ان مصر فيها رجال ده انا كنت ذاك النهار في جمعية ناس معتبرين في لوندره وكنا بنتحدث في التواريخ فانا بالضروره قعدت امدح في العرب واقول انه عصرهم كان اول عصر في التمدن وبرهنت على ذلك بقولي ان مملكة اسبانيا ماشافتش عز وسعد وتمدن وتقدم في العلوم والفنون الا تحت تسلط العرب وان على ايام هرون الرشيد علم الاداب حصّل اعلى درجه وان الخلفا فهروا اعظم ملوك الشرق والغرب واشتهروا بالكرم والحلم والعداله وحسن الاخلاق وما اشبه فنط واحد من الحاضرين وقال لي يا اسفاه انه نسلهم انقطع وذريتهم انمحت والدليل على ذلك ان اهل مصر نازل فيهم فرعون حرق ولا بيقولوا حاجه والله ان اذا ضربت الحمار البليد يرفصك وهم يبوسوا

اليه اللي تضربهم فانا لما سمعت الكلام ده انكسفت وما بقيتش عارف احط وشي فين ولما حكيت لابن عمي باللي حصل اوعدني بانه رايح يكتب كتاب بالعربي (وانت تعرف انه فصيح) ويقول فيه ان اللي بيعمله فرعون بالمصريين قليل وانهم يستاهلوا اكتر من كدا •

ابونضاره - لا ياشيخ ماتقولشي الكلام ده دي تبقى هتيكه في حقنا •

شجاع - هم اهل مصر يعرفوا هتيكه وفضيحه ؟ دول لازم يبوسوا طيز الاوروباويه اللي بيحاموا عليهم وبيكتبوا في جميع جرانيلهم ويوضحوا عذابهم وظلم شيخ الحاره اللي بيعمل في عذاب الاهالي صنعته ولسه طالع كتاب عظيم بالفرنساوي وهو قصة اسمعيل صديق المفتش ونشروه في اكبر جرانيل فرنسا وبكره رايحين يترجموه بجميع الالسن •

ابونضاره - انا شفت الكتاب وقرأته ده يجرح القلب واحد اصحابي شاب شامي ظريف عربيته فصيحه خاليه من هلق واشلون وهيكي رايح يترجمه بالعربي ويعمل له مقدمه ظريفه ويرسم عليه صورة المفتش القتيل ويطبع منها عشرين الف نسخه ويرسلها لسوريه وتونس والجزاير والى جميع بلاد العرب •

شجاع - عفارم ابوكدا خلي الناس تعرف خيانة الظالم الوقت رايح بالاستاذي وانا لسا تعبان من السفر تعال عندي بكره نتغدى مع بعضنا •

ابونضاره - نتشرف ياشجاع افندي •

جلسة يوم الخميس تحت رياسة ابونظاره معظمه

الرئيس - ياحضرة النايب شوف مين حضر من اخواننا العزاز •

النايب - مجدع والحدق وعايق وفطين وغلبان حضروا

الرئيس - ارتاحوا يااسيادي واخبروني باحوال السياسه

مجدع - اهو صدق الاستاذ المستر جمس في قوله ان الجندي خرب بلادنا وقعد على تلها لانه احدث ارتباكات في شان مصر نشأ عنها هيجان جميع الدول وقصد بذلك امرين اما ينال غاياته القديمه بدون رقيب له اما محوه عاديات مصر بالكليه بطرق متصوره بافكاره الخبيثه •

الرئيس - وما هي افكاره ياعزيزي ؟

مجدع - هي اغواء للعربان والفلاحين في نهب وسلب اموال الاورباويين القاطنين بمصر وهتك اعراضهم وسفك دمائهم عند ياسه •

الرئيس - صدقت انما الملعون شيخ الحاره مركش •

حدق - صدقت يارئيسنا المحترم لان جورنالات انكلتره بتقول انه صار للروسيا بمصر نفوذ اقوى من الحكومه المصريه وان روسيا مجتهدة بعقد تحالف مع ايتاليا ضد فرنسا وانكلترا والتركيا

عايق - هو ده هو الصحيح اني ذلك شك اهو جنرال الروسيا راح عند الجندي وسلمه خطاب القيصر فاخذه بحسن قبول ومن شدة فرحه عمل باللو عظيم •

النايب - مامضمون هذا الخطاب ياافندم •

عايق - اناكنت بسراية عابدين عند محبنا الخواجا فلان واخبرني بان ملخص ذلك الحكومة الروسيه قادره على مقاومة مساعي انكلترا وفرنسا وتركيا وشيخ الحاره اركن على ذلك وظروف الاحوال ينتج منها هذا الاحتمال

النايب - صدقت لان غاية الروسيه نزع الهند من ايدي الانكليز وغاية الانكليز الحاق مصر بالهند ولذلك الانكليز عمل شغله مع الباب العالي واستولى على قبرص لتكون مقدمه لاستيلاءه على مصر •

غلبان - انا اقول ان افكار الانكليز في شان مصر ستوجب نزع الهند من يدهم ولا ريب في ذلك •

الرئيس - الانكليز دايما تحب المنفعه لنفسها خاصة ولذلك ترى انها فتن ولا يعتمد على تحالفها ولا مودتها وعاقبة هذه الدوله الخزي مادامت ضد الباب العالي وضد عموم رعاياه •

(الجميع بيقولوا) .. صدقت يارئيسنا المحترم . وبينصرفوا